



**UPdate**

هذه الفترة تعنى بأحدث الأفلام الحالية

والقادمة .. وهي مقدمة للتقارير بشكل

مختصر لأكثر قدر من الاستفادة

## Midway



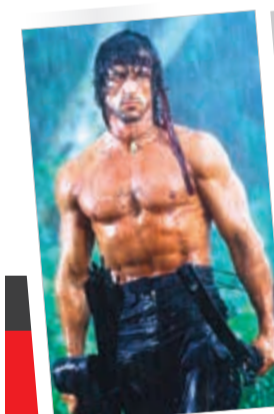
يسروي الفيلم قصة معركة ميدواي من وجهة نظر القادة والجنود الذين شاركوا في المعركة، وهو من بطولة وودي هاريلسون، لوك إيفانز، ماندي مور، وإخراج رولاند إيمريش، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» 7 المقبل.

## The Addam's Family



تدور الأحداث حول عائلة غريبة تسمى عائلة آدم، وهو النسخة الكارتونية من الفيلم الذي حمل نفس الاسم وعرض عام 1991، والذي تدور أحداثه حول قيام محتالين بعمل خطة لايتزان الأسرة غريبة الأطوار باستخدام متواطئ يدعي أنه عمهم الذي فقد منذ فترة طويلة.

والفيلم بطولة راؤول جوليا، كريستوفر لويد، أنجليكا هيوستن، وإخراج باري سونيفيلد، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» 31 الجاري.



## SPOTLIGHT

### جون رامبو

جون رامبو شخصية خيالية في ملحمة رامبو، ظهرت لأول مرة في رواية «السدن الأول» لديفيد موريل عام 1972، وأصبحت لاحقاً أكثر شهرة كبطل لسلسلة الأفلام، حيث لعب دورها سيلفستر ستالون. وظهرت شخصية رامبو في أربعة أجزاء ضمن سلسلة أفلام بنفس الاسم. بدأت قصة حياة جون رامبو الحقيقية في 26 أبريل عام 1947 حسب رواية فيلم «رامبو: الدم الأول» وينتمي لجنود المانتي، وقد تم تجنيده في القوات المسلحة في حرب فيتنام، قبل أن يلقي القبض عليه عام 1971 عند الحدود الصينية - الفيتنامية، وقد تعرض للتعذيب على يد الجيش الفيتنامي، إلا أنه فر من التعذيب في سنة 1972، وعند عودته إلى بلاده أميركا اكتشف أن العديد من الأميركيين غير العسكريين يكرهون الجنود العائدين من فيتنام، حيث تعرض للإهانة والاستفزاز من قبل رجال الشرطة إلا أنه قاوم وضرب رجال الشرطة، وأجبر على تغيير اسمه في ظروف غامضة.

وفي فيلم «رامبو2» عاد رامبو إلى فيتنام لأجل إنقاذ ما تبقى من الجنود الأميركيين، حيث تعرض للتعذيب والإهانة من قبل العسكريين الفيتناميين ومساعدتهم من القوات المسلحة السوفيتية، وعندما علم أن القائد العام للقاعدة العسكرية الأميركية بتاياند حث بوعده، قام بالقضاء على الفيتناميين الروس بالمرحبة الروسية وإعادة الجنود الأميركيين إلى القاعدة العسكرية بتاياند. ومكث رامبو في فيلم «رامبو3» في تاياند مدة، قبل أن يعود إلى أفغانستان للحرب على القوات السوفييتية كما تروي القصة، حين قام بقتل أحد الجنود السوفييت في الصحراء الأفغانية، بل إنه تفاجأ بقدم الجاهدين الأفغان والذين يقومون بقتل جنود الروس وتدمير طائرة هجومية روسية، حيث تنتهي القصة بقيامه بقتل زعيم الجيش السوفييتي وانتصار المجهدين الأفغان وعودة رامبو مجدداً إلى تاياند.

أما في فيلم «رامبو4» فعاد رامبو ليمارس القتال، وغادر تاياند وانتقل إلى بورما لمواجهة النظام الدموي للنظام البورمي، وقام بتصفية عدد كبير منهم ثارا لدماء الأبرياء.



STALLONE

# RAMBO

LAST BLOOD

.. أكشن شديد الدموية!



## السينما والثورات

تعتبر السينما من أهم وسائل التعبير عن أوضاع المجتمع والواقع الاجتماعي والتاريخي للبشر، فكيف تناولت السينما أحد أهم الوقائع في تاريخ البشرية وهي الثورات؟

تناولت بعض الأفلام «الثورة» من عدة نواح، ونذكر فيلم «V For Vendetta» الشهير عام 2005 للمخرج James Mc Teigue وتناول قصة الثائر جاي فوكس الذي خطط مع مجموعة من أرواحه عام 1605 وتحديداً في الخامس من نوفمبر لحكومة جميعاً خلال اجتماعهم في البرلمان. كانت الخطة حفر سرداب أسفل البرلمان وتهريب براميل الوقود في هذه السرايب لتفجير البرلمان بجميع من فيه إلا أن هذه الخطة لم تنجح، حيث تم الكشف عن المخططين وقبض عليهم وتم إعدامهم، والشخص الأشهر في هذه الحادثة التي تعرف في بريطانيا بـ «مؤامرة البارود» كان جاي فوكس الذي أوكلت إليه مهمة حفر السرداب وتفجير البرلمان.

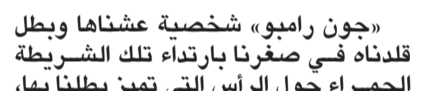
تناول الفيلم هذه الحادثة التاريخية بشكل عصري، حيث ارتدى البطل في العمل قناعاً أبيض بشكل وجه مبتسم وشارب أسود وكان هذا القناع هو العامل المشترك بين كل الثورات، فكل عملية اغتيال لأحد السياسات كان العامل المشترك فيها هو وجود شخص يرتدي هذا القناع، وبالتالي لم تكن الشرطة قادرة على تحديد هوية الجاني أو

الشخص الرئيسي وراء تلك الثورة. بشكل ما انتقل هذا التقليد لبشكل ثورات «الربيع العربي» وظهر هذا الماسك في أنحاء متفرقة من الدول العربية تعبيراً عن الغضب والثورة ضد الأنظمة القمعية، وتعبيراً عن الفقر والعوز اللذين أجبا نيران الثورة في الشرق الأوسط بل ورمزاً للاحتجاج حول العالم، فكل من تابع الأخبار والوقفات الاحتجاجية حول العالم سيجد قناع جاي فوكس على وجوه الثوار والمحتجين.

ليس هذا الفيلم فقط المعبر عن الثورات وإنما هو أبرزها بسبب القناع التنكري الذي يمكننا القول إنه أصبح رمزا لن يمحي من ذاكرة التاريخ الحديث.



لمشاهدة الفيديو



«جون رامبو» شخصية عشناها وبطل قلدناه في صغرنا بارتداء تلك الشرطة الحمراء حول الرأس التي تميز بطلنا بها، ولم يفوت أحد من مواليد السبعينيات ولا جزءاً واحداً من أفلام «رامبو» معتبرينه بطلا لا يقهر حتى أن هوليوود أنتجت فيلماً حول هذا الحنين بعنوان «Son of Rambow» سنة 2007 التي دارت أحداثه حول طفل يعيش قصة البطل في خياله مبتكراً مغامراته الخاصة مما أعاد الحنين لجيل كامل عاصر فترة الثمانينيات، ولطالما كانت قصة «جون رامبو» التي بدأت عام 1982 مع فيلم «First Blood» من إخراج تيد كوتشيف، قصة غير اعتيادية، وقد تم تقديم رامبو (سيلفستر ستالون) في بادئ الأمر كجندي سابق مجروح عاطفياً، لطخه العنف الذي عاشه في حرب فيتنام وجعله يشعر بأنه فارغ، وعندما يخرج «رامبو» سكن الصيد ويبدأ بتقطيع أوصال رؤساء أقسام شرطة البلديات الصغيرة التي يقوم بانقاذها بتكليف من رؤسائه، كان الهدف تصوير ذلك على أنه الصدع المأساوي الأخير في روح رجل محطم، لكن الجمهور تحمس أكثر حول العنف المثير بالفيلم وعلى كفاءة «رامبو» كجندي أكثر من مأساته، مما أدى في الأجزاء التالية لـ «First Blood» إلى تحويل البطل المتعرض للصدمة إلى آلة قتل لا ترحم وخالية من الماسي، قاتل قاس ورمز للقوة العسكرية الأميركية بلا منازع، فتحوّلت الشخصية التي كان يفترض من الأصل أن تمثل رمزاً للدمار الذي يمكن أن تحدثه الحرب بجندي، إلى مدفع رشاش بشري لا يمكن قتله، وجمع أحدث أفلام السلسلة «Rambo: Last Blood»، من إخراج أندرياس غرانبيرغ، بين الشخصيتين، ففي بداية الفيلم نرى «جون رامبو» يعيش في مزرعة ويمتطي الأحصنة ويعيش ارتباطات عائلياً واضحة مع ابنة أخيه المراهقة (إيفيت مونريال) ومع امرأة يبدو أنه مهتم لأمرها ومنجذب إليها (أندريانا بارازا)، فيبدو كما لو أن «رامبو» وجد السلام الداخلي أخيراً. لكنك قد تظن ذلك، فتجد أنه حفر بنفسه متاهة من أنفاق الموت المحاطة بالأسلحة تحت ملكيته في أريزونا تحسباً لأي مكروه متنازراً بحياته السابقة، والتي سيتم استخدامها بكل تأكيد في نزوة أحداث شديدة العنف في أواخر الفيلم، حيث سيقتل «رامبو» عشرات الأشخاص بطرق شديدة الدموية. إن مستوى الدموية في هذا الجزء شديد الكثافة، حيث يأخذ صناع «Last Blood» حذو الفيلم الذي صدر 2008 ويختارون تحويل ساحة معركة «رامبو» إلى فيلم دموي، لكن بحلول الوقت الذي يسارع فيه صناع الفيلم لتقديم الأكشن شديد الدموية في نزوته، يشعر المشاهد مدى ارتباطهم في تصوير المشاهد المروعة المليئة بالأطراف المقطوعة والرؤوس المتفجرة، ومشهد تشريح واحد على الأقل.

إذا كانت فكرة رؤية «رامبو» يقضي على عدة أطنان من اللحم البشري تبدو محمسة، فاعلم أن الضحية الأخيرة ستكون مريرة، حيث أن العنف الذي يقدمه الفيلم مبالغ فيه لدرجة أنه ليس ممتعاً أو ترفيهياً، إن «Last Blood» يبدو كما لو أنه عمل مراهق ساخط يقتلع أجنحة النباب فمن هم أولئك الأشخاص الذين يقتلهم «رامبو»؟

يأتي دافع الفيلم من حبكة تشبه إلى حد كبير قصة «Taken»، من ناحية الإطار وحبكة الأب الأكبر والأكشن الذي يرافقه لإنقاذ ابنته والاستهتار بالثقافات الأخرى، عندما تذهب شخصية «مونريال» إلى المكسيك للعثور على والدها، وسرعان ما تتعرض للخطف والبيع في سوق الرقيق الأبيض على يد اثنين من زعماء الجريمة المكسيكيين هما (سيرجيو بيريز مينشيتا وأوسكار جينادا)